الملخص باللغة العربية

يشهد القرن الحالي تطورات هائلة فى مختلف المجالات ومن أهمها مجالات تقنية المعلومات والاتصالات حيث برز مفهوم الثقافة المعلوماتيَّة نتيجة لتلك التطورات وتأثيرها المباشر على إتاحة المعلومات وحاجة الإنسان للتعامل معها واستخدامها واسترجاعها، وقد واكب ذلك تطور تكنولوجي لا يقل أهمية عن الأول ألا وهو الهاتف الذكي، فيعتبر الهاتف الذكي أحد أهم التطورات التقنية التي أحدثتها ثورة الاتصالات لنقل وتبادل البيانات بكافة أشكالها، وتعد الجامعات والكليات بمثابة مراكز فكرية ثقافية بحثية عليها دور فعال في غرس مبادئ الثقافة المعلوماتيَّة بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب، وذلك ليكونوا قادرين على تحقيق التوازن بين الثقافة المعلوماتيَّة من جهة واستخدام تكنولوجيا الهواتف الذكيَّة لتوسيع مجال إنتاج المعلومات وإداراتها ونشرها وتوزيعها من جهة أخرى.

لذلك تسعى هذه الدراسة للتعرف على الهواتف الذكيَّة وتأثيرها في تعزيز مهارات الثقافة المعلوماتيَّة لدى مجتمع جامعة بني سويف، ولتحقيق هذا الهدف ينبغى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١ ـ تقديم إطار نظري يكشف المفاهيم المرتبطة بالهواتف الذكيَّة والثقافة المعلوماتيَّة.

٢ ـ دراسة اتجاهات مجتمع جامعة بني سويف نحو استخدام الهواتف الذكيَّة.

٣ ـ تحديد دور الهواتف الذكيَّة في تعزيز مهارات الثقافة المعلوماتيَّة لدى مجتمع جامعة بني سويف.

٤ ـ التعرُّف على التحديات والصعوبات التي تواجه مجتمع جامعة بني سويف فى استخدام الهواتف الذكيَّة.

٥ ـ مقارنة تأثير الهواتف الذكيَّة فى تعزيز مهارات الثقافة المعلوماتيَّة لدى كل من طلاب المرحلة الجامعيَّة الأولى والباحثين وأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف.

٦ ـ وضع الحلول والتصورات والمقترحات التي تساعد في تطوير مهارات الثقافة المعلوماتيَّة لدى مجتمع جامعة بني سويف من وجهة نظر المبحوثين أنفسهم من خلال استخدام الهواتف الذكيَّة.

واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني لدراسة تأثير الهواتف الذكيَّة على تعزيز مهارات الثقافة المعلوماتيَّة لدى مجتمع جامعة بني سويف، وتضمنت العينة أعضاء هيئة التدريس والباحثين (ماجستير ودكتوراه) بكليات ومعاهد جامعة بنى سويف وطلاب الفرقة الرابعة لكليتى الآداب والعلوم، كما اعتمدت الدراسة على أدوات لجمع البيانات؛ وهي

الاستبانة والتى تم توزيعها على مجتمع الدراسة، وتم استرداد ٥٦٢ استبانة صالحة للتحليل، واستخدام برنامج SPSS لحساب التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية، وأختبار التباين الأحادى لتوضيح الفروق بين الفئات الثلاثة.

وأظهرت الدراسة عدة نتائج من أهمها: أن جميع عينة الدراسة من طلاب المرحلة الجامعية الأولى والباحثين وأعضاء هيئة التدريس يمتلكون هواتف ذكية، وعلى الرغم من وجود تباين فى المرحلة التعليمية والوظيفية، إلا أن اتففت عينة الدراسة على معدل استخدام الهاتف الذكي يوميًّا للبحث عن المعلومات بمعدل ١ ـ ٣ ساعات بنسبة ٣٧.٥%، وأن السبب وراء اقتناء الهاتف الذكي يكون بشكل أكثر في التواصل مع الغير بنسبة ٨٥.٢%، وأهم دوافع البحث عن المعلومات تتمثل في البحث لأغراض الدراسة بنسبة ٦٦.٤%، وأن الثقافة المعلوماتيَّة لدى عينة الدراسة قد تساعدهم على اتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات البحثية العلميَّة بنسبة ٨٥.٨%، واتفقوا حول طبيعة المعلومات التي يبحثون عنها هو البحث عن المعلومات العلميَّة الموافقة للتخصص بنسبة ٦٥.٨%، وأن البحث من خلال الهاتف الذكي يكون مفيد وينمي المهارات والقدرات البحثية بنسبة ٨٨.١%، وتعتبر تطبيقات التواصل الاجتماعي والدردشة من أهم التطبيقات التي تستخدمها عينة الدراسة كونها من أكثر الأمور جذبًا خلال هذه الفترة بنسبة ٩٣.١%، وأن أكثر الصعوبات التي تواجه عينه الدراسة عند استخدام الهاتف الذكي كانت بطء عملية الاتصال بالإنترنت بنسبة ٧٢.٤%، ومن أهم أقتراحات عينة الدراسة فى تنمية مهارات الثقافة المعلوماتيَّة بواسطة اسخدام الهواتف الذكيَّة بالمجتمع الجامعى، توافر التطبيقات على الهواتف الذكيَّة للبحث على المعلومات ومتابعة كل ما يصدر في مجال التخصص بنسبة ٧٧%.

ومن أهم ما أوصت به الدراسة: إقامة ورش عمل وندوات علميَّة لمناقشة كيفية تعزيز استخدام تطبيقات الهاتف الذكي في الحصول على المعلومات، وتوعية مجتمع الجامعة بمعرفة المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة والسلوك المناسب حيالها، تدريس بناء وتصميم تطبيقات الهواتف الذكيَّة ضمن مقررات البرمجة بأقسام المكتبات والمعلومات، وإتاحة التطبيق الذى وضعته الباحثة على موقع جامعة بنى سويف أو المتجر الإلكترونى، حتى يتمكن منتسبوا الجامعة من تحميله على هواتفهم المحموله واستخدامه فى تعزيز مهارات الثقافة المعلوماتية لديهم.